

الدرس الثاني عشر- شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى اصل وولادة وما جمع بالف وتاء مزيدتين وما سمي - [00:00:00](#)

به منهما فينصب بالكثرة نحو خلق الله السماوات واصطفى البنات الشرح الباب الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين. يعني الالف زائد والتاء ايضا تكون زائدة. وهذا شرط لابد منه. اذا اردنا ان نأتي بجمع جمع المؤنث السالم - [00:00:20](#)

فيشترط ان تكون الالف زائدة وان تكون التاء زائدة. فان كانت احدهما ليست زائدة كأن تكون الف اصلية مثلا او ان التاء اصلية. ففي هذه الحالة وتلك لا يجوز ان يكون من جمع المؤنث سالم. وانما يكون شيئا اخر - [00:00:50](#)

قد يكون جمع تكسير قد يكون غير ذلك. المهم انه ليس جمع مؤنث سالم. كهندات هندات جمع هند زينبات جمع زينب. هذا صحيح. هذا مثال صحيح. فهند يجمع على هندات وزينب تجمع على زينبات. ونلاحظ ان الالف - [00:01:10](#)

زائدة ام لا زائدة؟ وكذلك التاء زائدة ام لا زائدة؟ اذا بما ان الاية الزائدة والتاء زائدة اذا هذا جمع مؤنث سالم. والمقصود بالتاء اه التاء المفتوحة وليست المربوطة. والمقصود بالتاء - [00:01:30](#)

التاء المفتوحة وليست المربوطة. اما المربوطة فقد تأتي لا بأس. مثل جنة تجمع على جنات. هذا جمع ان السالم ام لا جمعنا السالم والتاء التي في الجمع هذه تاء زائدة. فان قال قائل طيب يوجد تاء في المفرد نقول هذه تاء ايش - [00:01:50](#)

مربوطة هذي تاء مربوطة التي في المفرد جنة. نحن لا نتكلم عن تاء مربوطة نتكلم عن التاء المفتوحة. طيب فانه ينصب بالكثرة نيابة عن الفتحة. تقول رأيت الهندات والزينباتي. رأيت فعل فاعل الهنداتي - [00:02:10](#)

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكثرة. نيابة عن ماذا؟ عن الفتحة. نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم اذا القاعدة تقول جمع ان سالم ينصب بالكسرة. والزينباتي هذا واو حرف عطف. الزينباتي معطوف على الهندات والمعطوف على المنصوب - [00:02:30](#)

منصوب وعلامة نصبه ايضا الكسرة لانه جمع مؤنث سالب. قال الله تعالى خلق الله السماوات خلق فعل ماضي مبني على الفتح الله فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. السماوات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة - [00:02:50](#)

عند الجمهور يعني اعراب السماوات على انه مفعول به هذا عند الجمهور. واصطفى البنات بناتي هذا ايضا مفعول به منصوب على بالكسرة لانه جمال السالم. فاما في الرفع والجر فانه على الاصل يعني المصنف في المتن لم يتكلم عن الرفع ولا عن الجر. لو لاحظتم - [00:03:10](#)

في المتن مباشرة تكلم عن النصب وبين ان الجمع مؤنث سالم ينصب بالكثرة. لكنه سكت عن حالة الرفع وسكت عن حالة الجر لماذا؟ لانها باقية على الاصل فيرفع بالضمة وينصب وهو يجر بالكسرة. اذا هذا ليس مما نحن فيه نحن - [00:03:30](#)

تحدث عن الابواب التي خرجت عن ماذا؟ خرجت عن الاصل. فامر في الرفع والجر فانه على الاصل تقول جاءت الهندات فترفعه بالضمة ومررت بالهندات فتجره بالكسرة. ولا فرق بين ان يكون مسمى هذا الجمع مؤنثا - [00:03:50](#)

بالمعنى كهند وهندات او بالتاء كطلحة وطلحات. عندكم اللام ساكنان محركة ساكنة نعم ساكنة انا عندي تعليق يقول ان الاصح وتحريك اللام. على كل حال هنا المصنف ترى فائدة تتعلق بجمع مؤنث سالم. وهو ان مفرد جمع المؤنث سالم على ثلاث انواع. قد

يكون مؤنثا بالمعنى كهند هذا واحد - 00:04:10

او بالتاء كطلحة هذا الثاني. او بالتاء والمعنى جميعا. كفاطمة طيب هذا من انواع المفرد الذي يجمع جمع مؤنث سالم او بالالف المقصورة كحبلى هذا الرابع او ممدودة كصحراء هذا الخامس. او يكون او يكون مسماه مذكرا هذا السادس والاخير. طيب -

00:04:50

المصنف يقول ان جمع المؤنث السالم هذا الذي نحن فيه الذي تكون مجموعة بالف وتاء زائدتين. الذي ينصب بالكسرة. هذا مفردة على انواع واشكال. فاحيانا سيكون مفردة مؤنثا في المعنى فقط. وهو القسم الاول مثل ماذا؟ ما هو القسم الاول؟ مثل ماذا -

00:05:20

مثل هند لو تأملت في هند فتجد ان معنى هند مؤنث ام لا؟ معناه مؤنث لكن هل فيه لفظة تأنيث لا يجد فيه لفظة وتأنيث ما معنى لفظة التأنيث؟ يعني لا يوجد فيه علامة تأنيث وما هي علامة التأنيث؟ علامات التأنيث - 00:05:50

كم؟ عندنا تاء وتأنيث مربوطة هذه واحدة. وهذه اشهرها الثاني الف التأنيث المقصورة. مثل سلمى الرابع الثالث عفوا الف التأنيث ال ممدودة مثل شيماء. واضح؟ اذا ما الدليل على تأنيث فاطمة - 00:06:10

اين الدليل اللفظي على ان فاطمة مؤنث؟ تاء الثالث مربوطة. اين الدليل اللفظي على ان سلمى مؤنث؟ الف التأنيث صورة. اين الدليل اللفظي على ان شيماء مؤنث؟ نقول الف تأليف ممدودة. اذا علامات التأنيث ثلاثة. هذي مهمة جدا ان يحفظها الانسان - 00:06:40
علامة التأنيث ثلاثة تاء مربوطة. والف تأليف مقصورة والف تأليف ممدودا واضح؟ كما قال ابن مالك علامة التأنيث تاء او الف. علامة التأنيث في الالفية. يقول علامة التأنيث افتاء او الف. تاء يعني تاء التعريف مربوطة. الف تشمل الفين. الف التاليت مقصورة والممدودة. اذا ابن - 00:07:00

يقول هذا الجمع مفردة على انواع. قد يكون مفردة مؤنثا فقط مثل ماذا؟ مثل هند هذا مؤنث معنوي فقط. طيب الثاني او بالتاء يعني مؤنثا بالتاء. كطلحة يجمع على طلحات او طلحات. طيب الان طلحة مؤنث لفظي ام مؤنث معنوي - 00:07:30
مؤنث اللفظي مع انه معناه ماذا؟ معناه يدل على انثى ام ذكر؟ معناه يدل على ذكر. اذا هو من حيث اللفظ. من حيث اللفظ هو مؤنث. يعني يعامل معاملة المؤنث. لكن من حيث المعنى هو مذكر انه علم على رجل. واضح هذا - 00:08:00

وما الدليل على تأنيث طلحة؟ تاء وتأنيث المربوطة. فيجمع طرحها على ماذا؟ على طلحات. او بالتاء والمعنى جميعا كفاطمة تجمع على فاطمات فاطمة اجتمع فيها الامران فهو مؤنث ايش؟ لفظي ومؤنث معنوي لفظي لوجود - 00:08:20
التاء ومعنوي لانه يدل على امرأة او على انثى. الرابع او بالالف المقصورة كحبلى حب لآب يعني اتي بمعنى الحامل حبلى وسلمى وليلى سواء كان وصفا او علما حبلى يجمع على حب ليات. حب لا يجمع لها حب ليات. نعم. هذا ايضا اه هذا فيه - 00:08:40
تأنيث اللفظ العلامة اللفظية هنا ما هي؟ الالف. الف التأنيث المقصورة نعم وانتبهوا هنا لامر آآ سنحتاجه بعد قليل وهو ان حبلى لما جمعناه على حبليات ماذا حصل في الالف التي كانت في المفرد؟ مم قلبت ياء صح - 00:09:10

اذا حصل فيها تكسير ام لا؟ حصل فيها تكسير. طيب ننتبه الى هذا لان المصنف سيجيب عن هذا الاشكال. طيب. او ممدودة صحراء تجمع على صحراوات صحراوات هذا فيه علامة تأنيث لفظية وهي آآ - 00:09:40

الف التأنيث الممدودة. طيب او الثالث والاخير او يكون مسماه مذكرا يعني هو يدل على شيء مذكر. ومع ذلك جمعته العرب جمع مؤنث سالم. مثل ماذا؟ كاسطبل اسطبل الخيول. اسطبل يجمع على اسطبل - 00:10:00

حمام الحمام هو المكان الذي فيه الماء الحار الحميم ليس هو المكان المعد لقضاء الحاجة نسميه العرب الخلاء او الغاب او الحوش له اسماء كثيرة. لكن الحمام عند العرب هو المكان المعد للاستحمام - 00:10:20

ويكون بالماء الحميم يعني بالماء الحار. وغالبا ما يكون الاستحمام ونحو ذلك او للعلاج حمام هذا يجمع على حمامات يجمع على

الاسطبلات طيب الان الحمام مفرد ام مؤنث ام مذكر؟ مذكر بدليل انك تشير اليه باسم - 00:10:40

تذكر فتقول هذا حمام ما تقول هذه حمام صح؟ وتقول هذا اسطبل ام هذه اسطبل؟ هذا اسطبل ومع ذلك العرب كيف جمعته؟ جمع

مذكر سالم ام جمع مؤنث سالم؟ جمعته جمع مؤنث سالم. وهنا حصل الاشكال وابن هشام اجاب - 00:11:00

طبعا هذا الاشكال بالفقرة التي بعدها. وهي قوله وكذلك لا فرق بين ان يكون قد سلمت بنية واحده ضخمة وضخمت هل حصل

تكثر؟ في ضخمة وضخمت؟ اذا هذا جمع مؤنث ايش؟ سالم. هذا سلم ليس فيه شيء - 00:11:20

او تغيرت يعني حصل فيه تكسير. تغيرت يعني حصل فيه تكسير وتغيير. كسجدة كيف تجمع سجدة؟ سجدات تكثر ام لا؟ اين

التكسير الذي حصل؟ الجيم كانت ساكنة ثم صارت متحركة. كسجدة وسجدات - 00:11:40

وحبلى وحلبات. ما التكسير الذي حصل؟ قلبت الالف ياء وصحراء وصحراوات. قلبت الهمزة واوا اذا هذا كله تكثر. طيب الا ترى ان

الاول محرك وسطه؟ والثاني قلبت الفه ياء. والثالث قلبت همزته واوا - 00:12:00

ذلك ولذلك ولذلك عدلت عن قول اكثرهم جمع المؤنث السالم الى ان قلت الجمع بالالف والتاء ليعم جمع المؤنث وجمع المذكر

وما سلم فيه المفرد وما تغير. طيب ما معنى هذا الكلام؟ لان هذا ليس مهما كثيرا لكن باختصار شديد - 00:12:20

الجمهور جمهور يسمون هذا النوع وهو الذي درسناه نحن في ودرسناه في المدارس يسمون هندات زينبات وطالبات يسمونه جمع

المؤنث السالم. هذا هو الاسم المشهور. لهذا النوع صح؟ وهو الذي - 00:12:40

في المدارس وفي الاعراب. ابن هشام وكذلك قبله ابن مالك رحمه الله صاحب الالفية هو الذي ابتكر يعني هو من اوائل يعني من تنبه

او من اوائل من جاء بهذه التسمية وتبعه على ذلك بن هشام. ابن مالك وبعد - 00:13:00

ابن هشام قالوا نحن لا نريد ان نسميه جمع المؤنث الصالم. لماذا؟ لانه جاءتنا كلمات كما رأيتم قبل قبل قليل لم ايش؟ لم تسلم وانما

حصل فيها تكسير وتغيير كحبلى حبلى ايات صحراء صحراء - 00:13:20

سجدة سجدات تكسرت. فكيف تقولون ايها الجمهور ان هذا اسمه جمع مؤنث ايش؟ سالم قالوا هذا لا يصلح اذا نحن لا نسمي جماعة

طيب ماذا تسميه يا ابن مالك؟ ماذا تسميه يا ابن هشام؟ قال مثقال - 00:13:40

المجموع بالالف والتاء. المجموع بالالف والتاء الزائدين واضح هذا؟ هكذا يسمونه. قالوا حتى نخرج من هذه القصة. حتى لا يعترض

علينا معترض ويقول كيف تسميه بجمع المؤنث السالم؟ وقد وجدت كلمات ليست سالمة. واضح هذا؟ طيب النقطة الثانية نفس نفس

الكلام. جاءوا بكلمات انتم تقولون جمع - 00:14:00

الجمهور ما يسمونه جمع الاليش؟ المؤنث. طيب يوجد كلمات ليست ايش؟ مثل حمام واسطبل اسطبل مذكر. حمام مذكر. طيب

اجمعوه صار حمامات اسطبلات. ماذا تسمونه ايها الجمهور؟ قالوا نسميه جمعنا السالم. قالوا - 00:14:30

كيف تقولون مؤنث وهو اصلا ليس؟ ليس مؤنثا. واضح الاشكال؟ ابن مالك وابن هشام قالوا نحن نخرج من هذا الاشكال لا نسمي

جواننا سالم وانما نسميه بالمجموع بالالف والتاء. طيب الجمهور كيف يجيبون على هذه الاشكالات - 00:14:50

ملحق؟ لا. هذا ليس ملحقا هذا هذا حقيقي اصلي. الملحق سيأتينا بعد قليل وهو باعتبار؟ احسنت. نعم. وهذا جواب معقول يعني.

هذا جواب ليس في تكلف وصحيح. يقول الجمهور نحن حين نقول جمع مؤنث سالم انما هو نظرا الى الغلب. نحن لم نقل -

00:15:10

كل مفرداته سالمة وكل مفرداته مؤنثة. ما احنا ما قلنا هذا. نحن نقول غالبه مؤنث وغالبه سالم وفي اللغة العربية وفي حتى في يعني

في تعامل الناس وفي حتى في العقل الشيء اذا غلب على شيء يسمى به - 00:15:40

يعني انسان مثلا يغلب عليه الكذب. يغلب عليه الكذب. فتستطيع ان تقول عنه ماذا كذاب مع انه هل هو اربعة وعشرين ساعة يكذب؟

لا. بل هناك له كلام كثير صدق. مع ذلك انت تقوله فلان كذاب. تصفه - 00:16:00

هذا الوصف لانه غلب علي. فذلك هذا هذا يصدق في الاسماء وفي الصفات. هذي يعني هي بسيطة يعني سواء قلت جمعة ما اعجبك

هذا الاسم قل المجموع بالالف والتاء المهم في النهاية انك ترفعه بالضمة وتنصبه - 00:16:20

تجره بالكسرة هذا المهم. وقيدت الالف والتاء بزيادة ليخرج نحو بيت وابيات وميت واموات فان التاء فيهما اصلية. فينصبان بالفتحة

على الاصل. تقول سكنت ابياتا حضرت امواتا قال الله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم. هنا قال انا قلت الف وتاء - 00:16:40

فائدتين. فلو كانت التاء اصلية هل يعد جمع مؤنث سالم؟ الجواب لا. ما مثاله؟ مثاله بيت يجمع على ابيات. طيب سواء كان بيت الشعري او البيت السكني. يجمع على ابيات - [00:17:10](#)

طيب الان لو نظرت لو نظرت الى ابيات مختوم بالف وتاء ولا لا؟ مختوم بالف وتاء ظاهره في اول نظرة قد تظن انه جمع مؤنث ثالث والواقع انه ليس جمع مؤنث سالم لان من شروط جمع مؤنث سالم ان تكون الالف زائدة وان تكون التاء ايضا زائدة. ولما نظرت - [00:17:30](#)

المفرد ما مفرد ابيات بيت والتاء موجودة في مفرد ام لا؟ موجودة اذا التاء اصلية. اي تاء المفتوحة نحن نقول المقصود بالكلام التاء المفتوحة. حتى لا يعترض علينا معترض بجنة وجنات. طيب وما شابهها يعني - [00:17:50](#)

اذا بيت وابيائ هل ابيات سالم لا ما هو؟ جمعه تكسير كيف يرفع الضمة؟ كيف ينصب؟ بالفتحة بالكسرة. هكذا تقول في ميت. ميت بالتخفيف ولك ان تقول ميت بالتشديد كلاهما صحيح. يجمع على اموات - [00:18:10](#)

ميت واموات. اموات نفس الكلام؟ هل هذا جمع من انف سالم؟ لا. لماذا؟ لان التاء فيه اصلية. كيف عرفت انها اصلية؟ موجودة في المفرد والدليل من القرآن طيب في الكلام تقول سكنت ابياتا تنصب الفتحة. حضرت امواتا تنصبيه الفتحة. قال تعالى وكنتم امواتا - [00:18:30](#)

امواتا هذا خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ولو كان جمع مؤنث سالم لنصب كيف كثرة فلما نصبه القرآن بالفتحة دل على انه ليس جمع مؤنث سالما. وكذلك نحو قضاة وغزاة. قضاة وغزاة قضاة جمع قاض وغزاة جمع غاز. هنا - [00:18:50](#)

وغزاة قد يظن ان قد يظن ان قضاة وغزاة جمع وان السالم صح؟ لانه مكتوم بالف و وتاء صحيح انها مربوطة لكنه مختوم بالفتاة. فقد يتوهم متوهم انها انه جمع مؤنث سالم. فنقول له لا. هذا ليس - [00:19:20](#)

ضبع مؤنث سالم. طيب التاء التي فيه زائدة ليس موجودة في المفرد صح؟ نقول له صحيح ان تاء زائدة لكن الالف ايش؟ الالف اصلية. الالف اصلية. كذلك غزاة الالف التي فيه اصلية. ونحن نشترط - [00:19:40](#)

ان تكون التاء الزائدة وان تكون الالف ايضا زائدة لا يكفي احدهما عن الآخر. فان التاء فيهما وان كانت زائدة الا ان الالف فيهما ما اصلية؟ علل كيف عرفت ان هذه على ان هذه الالف اصلية؟ قال لانها منقلبة عن اصل - [00:20:00](#)

منقلبة عن اصل يعني منقلبة عن حرف اصلي. الا ترى ان الاصل قضايا قو ضاء ياء هكذا الاصل. قضى ياء جمع ماذا؟ جمع من؟ جمع قاض غزاية غزاوة عفوا غزاوة جمعوها ماذا؟ جمع غاز هكذا في الاصل طيب - [00:20:20](#)

نجمع قاض نقول جمعه قضايا. طيب الالف التي في قضايا اصلية ام لا اصلية لانها من قضى يقضي قضاء يقضي. اذا الياء اصلية هذه الياء التي في الجمع قلبت الى الف وصارت قضاة قضاة لماذا قلبت الى الف - [00:20:50](#)

قاعدة صرفية مشهورة جدا. اذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء هذي قاعدة شهيرة جدا في الصرف. قاعدة صرفية شهيرة. ستمر بك كثيرا في النحو وفي الصرف اذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء. قاعدة ثانية ايضا هي اختها - [00:21:20](#)

اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الياء. وسأخذ مثالا لهذا ومثالا لهذا. الان انظر الياء التي فيه تحركت ام لا؟ تحركت وانفتح ما وانفتح ما فتح ما قبلها اذا تحركت اليوم وفتح ما قبلها ما الحكم؟ تقلب الياء الى الف وصارت الكلمة الان؟ قضاة - [00:21:50](#)

اذا الان الخرافة الالف اصلية ام لا؟ اصلية لانها منقلبة منحرف اصلي. ما هو الحرف الاصيلي؟ الياء. احسنت طيب تأتي الى الكلمة الثانية وهي غزوة. غزوة جمع ماذا؟ جمع غزاة او عفوا جمع غاز - [00:22:20](#)

فغاز يجمع على غزاوة هكذا في الاصل. فحصل ما حصل في الكلمة السابقة حاجة تقول ايش؟ اذا تحركت ايش؟ الان سنقول من نقول ياء سنقول واو. لماذا هنا قلنا واو هناك قلنا ياء؟ نظل لتصريف الفعل للمضاف - [00:22:40](#)

مضارع قضى ما هو؟ يقضي اذا هو يائي. مضارع غزاة يغزو اذا هو واوي طيب هذا ويائي وهذا واوي. المصطلحات الصرفية ان شاء الله سنعرفها في الصرف ان شاء الله. اذا غزا مضارعه يغزو. اذا هو واو - [00:23:00](#)

فنأتي لما الجمع تأتي الجموع تردد الاشياء الى اصولها. فنقول جمع غاز نقول غزاوة حصل فيها كما حصل في السابق. تحركت وانفتح

ماء قبلها فقلبت الى الى الف. قلبت الى - 00:23:20

الف فصارت غزاة. اذا الان الخلاصة الالف هذه اصلية ام زائدة؟ اصلية. منقلبة عن اصل منقلبة عن اصل. نعم. لانها من قضوت وغزوت. هذا يعلل لماذا؟ لماذا قال لانها من قضيت وغزوت. نعم يريد ان يبين لك لماذا هو جاء في بالياء وجاء في غزة - 00:23:40
الواو قال لك لان لان هذا الفعل لما تفرد الى تاء المتكلم تقول قضيت ما تقول قضوت تقول قضيت اذا جاءت الياء هذي من طرق معرفة اصول الاشياء. من طرق وهل سيأتينا ان شاء الله في هذا الكتاب في اخر درس في الكتاب ان شاء الله؟ ان من من طرق

معرفة اصول - 00:24:10

ان تسنده الى نفسك. فيتضح طيب فالان تريد ان تعرف انت فما سما هل مضارعه يسمو ام يسمي؟ هل هو واوي ام يائي؟ اسنده الى نفسك تكلم تقول قموت رجعت ماذا؟ الواو. طيب عندك رمى تريد تعرف رمى هل هو رمى يرمي؟ او رمى يرموا مثلا - 00:24:30
فنقول اسنده الى نفسك تقول رميت جاءت الياء هكذا. لانها من قضيت وغزوتها فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلبتا الفئ فلذلك ينصبان بالفتحة على الاصل تقول رأيت قضاة وغزاة نعم رأيت فعل فاعل قضاة - 00:25:00

المفعول به منصوب على الاصل وعلى النص به الفتحة. وغزاة نعم مفعول به منصوب واو حرف عطف وغزاة معطوفة على والمعطوف على منصوب منصوب. وعلامة نصبه الفاتحة. طيب طيب نحن سنقف الليلة هنا نكون ان شاء الله غدا - 00:25:30

- 00:26:10